



حزب الله يعلن تدمير 8 أليات عسكرية إسرائيلية في جنوب لبنان إسرائيل انتهكت قرارها تعليق الغارات واستهدفت الجيش وأندرت شبعاً



لبنانيون يسعفون سيدة لبنانية مسنة من قرية بنت جبيل



صحافي عربي يحمل امرأة لبنانية مسنة على ظهره لانقاذها بعد ان تعثر على فرق الانقاذ الوصول إليها

الامن، وأضاف «على الجميع ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وممارسة أقصى الضغوط والتحلي بالارادة من أجل الموافقة على قرار من مجلس الامن الدولي».

وقال بلير الذي يواجه انتقادات بسبب تبنيه موقفاً مماثلاً لموقف الولايات المتحدة بعدم الدعوة الى وقف لاطلاق النار، انه لا يرى اي سبب يمكن ان يعيق التوصل الى قرار يوفّر الامن لاسرائيل والسيطرة الكاملة للحكومة اللبنانية على البلاد.

وجاءت تصريحات بلير قبيل اعلان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس انه يمكن التوصل الى وقف لاطلاق النار وحل دائم لازمة في لبنان هذا الاسبوع.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الروسية ميخائيل كامبدين امس الاثنين في بيان ان روسيا ترى ان وقفاً «فورياً» لاطلاق النار بات ضرورياً في لبنان أكثر من أي وقت مضى بعد مجزرة قانا التي تشكّل «انتهاكاً فاضحاً» للقانون الانساني.

وقال كامبدين في اول رد فعل روسي رسمي على قصف بلدة قانا في جنوب لبنان ان «مأساة قانا تؤكد مجدداً بوضوح ضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية واراثة الدماء واعمال العنف في لبنان».

وأضاف ان «هذا ما تحاول روسيا التوصل اليه اسوةً بغالبية المجتمع الدولي».

وتابع: «لا يمكننا ان نقبل بمنطق اولئك الذين يتحججون بذرائع مختلفة لتأخير التوصل الى وقف لاطلاق النار خصوصاً والاسرة الدولية توصلت الى توافق يتعلق بالمعايير الرئيسية لإيجاد حل للنزاع اللبناني - الاسرائيلي».

التعليق «الموت» للغارات الجوية لا يعني نهاية الحرب، وأكد وزير العدل حاييم رامون ان «تعلق عملياتنا الجوية لا يعني باي حال من الاحوال نهاية الحرب، بالعكس انه قرار سيمكّننا من الانتصار وخفض الضغوط الدولية».

واعتبر ان وقف «المركبة في هذه المرحلة بمثابة انتصار لحزب الله وللاهاب الدولي الذي تتلاعب به ايران وسورية».

وشدد كافة المسؤولين العسكريين والسياسيين على ان الطيران سيواصل الهجوم على مقاتلي حزب الله الذين يستعدون لاطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل وللحؤول دون نقل الاسلحة من سورية وعمليات دعم قوات حزب الله في جنوب لبنان.

وكذا أعلن ناطق باسم الجيش ان العمليات البرية في جنوب لبنان قرب الحدود مستمرة لا سيما في الطيبة والعديسة وكفر كلاً، وأعلن قائد العمليات في اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال عادي ايزنكوت الاحد ان الجيش قرر اقامة منطقة عازلة عرضها كيلومترين في الاراضي اللبنانية على طول الحدود لتكون اي بني الاربعة، وقال الجنرال «في هذه المنطقة لن تكون اي بنى تحتية أو اثر لحزب الله».

ورحبت ألمانيا امس الاثنين بتعهد اسرائيل بتعليق الضربات الجوية في لبنان لمدة 48 ساعة وقالت انها تأمل ان يؤدي التحرك الى وقف اطلاق نار مستمر، وقال اوريك فيلهلم المتحدث باسم الحكومة في المؤتمر الصحافي الدوري «الحكومة تظل قلقة للغاية بشأن الموقف في الشرق الاوسط».

وأضاف «غير انها ترى في توقف الضربات الجوية

مصغح للعدو، ليؤكدوا لهذا العدو المتخبط من خلال هذه الموقعة الجديدة والمستمرة، انه أينما ذهب ومهما حاول، لن يجني سوى الفشل ولن يحصد سوى الهزيمة والخسران المبين.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان سلاح البحرية الاسرائيلي قصف الاثنين موقعا للجيش اللبناني شمال مدينة صور ما ادى الى استشهاد جندي فيما جرت اشتباكات عنيفة في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني.

وقالت الشرطة ان القصف الجري الاسرائيلي الذي وقع حوالي الساعة 11,40 بالتوقيت المحلي (8,40 تخ) واستهدف موقعا للجيش عند جسر القاسمية شمال جنوب (80 كلم جنوب لبنان) ما ادى الى اصابة اربعة صغار توفي احدهم في وقت لاحق بعد وصوله الى مستشفى جبل عامل في صور.

من جهة ثانية اعلنت الشرطة اللبنانية ان اشتباكات عنيفة جرت قبل ظهر امس الاثنين في منطقة حدودية بين لبنان واسرائيل في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني.

وقالت الشرطة ان «اشتباكات عنيفة بدأت في الساعة 10,30 (7,30 تخ) بين فرتي العديسة وكفر كلاً وتستخدم فيها مختلف الاسلحة الخفيفة والثقائف الصاروخية والمدفعية من الجانبين».

وأضاف المصدر نفسه ان المعارك تتركز «حول قلة العوضية التي تبعد 700 متر عن الحدود بين البلدين وهي تعبر بين فرتي العديسة وكفر كلاً جنوب غرب مرجعيون».

وكانت هذه المنطقة شهدت معارك عنيفة خلال الايام القليلة الماضية وتوغلت خلالها القوات الاسرائيلية داخل

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

على الرغم من اعلان اسرائيل تعليق الغارات الجوية لمدة 48 ساعة فهي لم تلتزم بهذا الامر بل واصلت قصفها مستهدفة موقعا للجيش اللبناني في القاسمية ما ادى الى استشهاد جندي واصابة 3 بجروح، في وقت واصلت تهديدها لبلدات في القرى والبلدات الامامية قاندرت سكان شبعاً وكفرشوبا بإخلائهما قبل الساعة السادسة من مساء امس.

في المقابل، واصل «حزب الله» التصدي لحصارات التوغّل الاسرائيلية، واشتبك بعنف مع القوات الاسرائيلية في محور العديسة - كفر كلاً، واصدرت «المقاومة الاسلامية» بعد ظهر امس البيان الاتي: بعد الخيبة والهزيمة المرة في عيترون ومارون الراس وبت جبيل، جرب جيش العدو الذي لا يقهر، منذ أكثر من أربع وعشرين ساعة، حظه العاثر في الطيبة والعديسة وكفر كلاً، ومرة جديدة يسيطر الجاهلون الليامين ملجمة أخرى يؤكدون خلالها ان الدم يتنصر على السيف لا محالة، ويحولون محور العديسة - كفر كلاً الى مصيدة لدبابات ومدرمات هذا الجيش الخائب، ويخوضون معه مواجهات ضارية تتحول فيها حبات تراب ارضنا اليبية الى عوابع لتلثم الافراد ومدرمات العدو، ونسمات الهواء الى صواريخ تدمر دباباته فتتحول الى توابيت، ولقد تمكن الجاهلون في المواجهات المستمرة على هذا الجور حتى ان من تدمير خمس دبابات وجرافتين وجيب

اللبنانيون يستمرون بالتوافد الى سورية عبر منفذ العريضة الحدودي

منطقة الجديدة - الصنع، ما قالته مصادر في وزارة الإعلام السورية، ان الصحف اللبنانية لم تصل يوم امس الاول وامس الى دمشق، ما اضطر الناس للقدوم سيراً على الأقدام.

وكانت منطقة الجديدة الحدودية السورية المقابلة للمنعص اللبناني بدت يوم الأحد بمدينة اشباح إذ خلت تصاماً من الوافدين الى البلاد في حين لم تصادف سوى بضعة سيارات قليلة تغامر بالسير باتجاه العسكرية الإسرائيلية».

وقالت أسعد ان «المواطنين السوريين

ولا يزال عشرات الاف المدنيين في قرى جنوب نهر اللباني رغم انذار الجيش الاسرائيلي لهم بالمغادرة، وأوضحته المنظمة ان «الغالبية العظمى من هؤلاء لا يستطيعون الفرار لان الطرق مدمرة وبسبب نقص البنزين وارتفاع اجرة السيارات ووجود اقارب مرضى لهم او بسبب الهجمات الاسرائيلية المتواصلة، وعادة يبقى الكرض والقراف في مناطقهم».

وستصدر المنظمة تقريراً حول نتائج الابحاث والبيانات القانونية في وقت لاحق كذلك اطلاق حزب الله صواريخ كاتيوشا عمداً وبشكل عشوائي على المناطق المدنية في اسرائيل مما أسفر عن مقتل 18 مدنياً حتى الان.

وقالت ان «هذه الانتهاكات الخطيرة للقانون الانساني الدولي ايضا تشكل جرائم حرب».

تؤكد ضرورة ان يفتح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تحقيقاً دولياً في الانتهاكات للقوانين الانسانية المستمرة في التمييز بين المقاتلين والمدنيين وجرمة حرب.

وقالت المنظمة تأكيد الجيش الاسرائيلي في بيان الاحد ان «حزب الله يتحمل مسؤولية ما حدث في قانا، لانه استخدم المنطقه لاطلاق «مئات الصواريخ» على اسرائيل، مؤكداً انه اندر سكان قانا قبل ايام بمغادرة القرية».

وقال روث ان «توجيه الجيش الاسرائيلي انذارا الى المدنيين في قانا بمغادرة المنطقه لا يعطيه الحق في شن هجمات عشوائية (...) بل يجب على بذل كل جهد ممكن لاستهداف المقاتلين فقط».

وقالت المنظمة انه حتى لو صحت التأكيدات الاسرائيلية بان حزب الله يطلق الصواريخ من قانا، تبقى اسرائيل ملزمة بتوجيه الضربات الى الاهداف العسكرية فقط واتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لتجنب خسائر غير متعمدة بين المدنيين.

«هيومن رايتس ووتش»: اسرائيل مسؤولة عن هجوم قانا

■ نيويورك - اف ب: حملت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الجيش الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الخسارة الجوية التي اودت بحياة أكثر من خمسين منيا لبنانياً في قرية قانا جنوب لبنان، مؤكداً ان الهجمات العشوائية التي تشنه القوات الاسرائيلية على المدنيين تشكل جرائم حرب.

وقالت المنظمة ومقرها نيويورك في تقرير صادر من بيروت ان الهجمات الاسرائيلية الاحد «هي آخر نتائج حملة القصف العشوائي الذي تشنه القوات الاسرائيلية على لبنان منذ 18 يوماً مختلفة نحو 750 قتيلاً، غالبية العظمى من المدنيين».

وصرح كينيث روث المدير التنفيذي للمنظمة ان «الضربات التي تعرضت لها قانا واستشهد 54 مدنياً على الاقل أكثر من نصفهم من الأطفال، تشير الى ان الجيش الاسرائيلي يتصرف في جنوب لبنان على انه منطقة لاطلاق النار جبرية».

وأضاف «يجب ان الجيش الاسرائيلي يعتبر اي شخص يقي في المنطقه مقاتلاً وهدفاً للهجوم عليه»، وأشار الى ان الخسائر في ارواح المدنيين في قانا

انتشلوا جثث النساء والأطفال واحداً تلو الأخرى، ليژيلوا الدماء والغبار عن ملاسيهم.

ولم يتبق صباح امس الاثنين سوى بعض الاغراض الشخصية والحقائب والملابس التي تكسدت امام الفجوات الهائلة التي أحدثتها القصف في المبنى الذي انهار ودفن تحت انقاضه 63 مدنياً كانوا يتصورون انهم بمأمن عن الضربات الاسرائيلية.

وقد تم انتشال نحو 30 جثة هامة وما زال عدد آخر من الجثث تحت الانقاض، ويفترض ان تستأنف عمليات ازالة الانقاض امس الاثنين من أجل انتشال هذه الجثث الحقيقية.

ومن مدخل القرية التي كان يبلغ عدد سكانها 15 ألف نسمة - قبل الهجوم الاسرائيلي - يشهد الدمار على عنف عمليات القصف التي ضربت القرية 19 يوماً واجبرت السكان على الفرار او الاختباء، فقد سويت منازل بالارض وبعضها احترق بالكامل، ودمرت واجهات المحلات التجارية وتمزقت ستارها.

اما الطرق فتغطيها الانقاض والابنية



لبنانيون يحاولون انتشال الجثث من تحت الانقاض في مدينة صريفا امس

الصمت يخيم على قانا بعد مأساتها الثانية خلال عشر سنوات

قانا (لبنان)
من بياتريس خديج:

خيم الصمت من جديد على انقاض قانا امس الاثنين غسدة القصف الاسرائيلي الذي اسفر عن استشهاد أكثر من خمسين مدنياً لبنانياً بينهم 32 طفلاً، لتجدو هذه اليلدة التي نكبت بالمأساة نفسها مرتين خلال عشر سنوات، خالوية وساكته.

فقد غادر رجال الانقاذ محيط اللجأ الذي كان عدد كبير من الذين قتلوا فيه يعتقدون انهم يستطيعون النوم فيه آمنين تماماً مثل اولئك الذين وضعوا انفسهم عام 1996 تحت حماية الامم المتحدة معتقدين ان وجودهم في ثكنة لجنود حفظ السلام يجعلهم خارج دائرة الخطر.

وتفحنت المأساة حينذاك الطريق الى التهدئة.

ذهب الرجال الذين كانوا يحملون الرؤوس وسيارات الاسعاف ومتطوعو الصليب الاحمر والدفاع المدني الذين

التي ما زالت واقفة خالية والمحلات الحجرية التي تحطمت واجهاتها مفقوة.

انتهز حسين سليمان البالغ من العمر 35 عاماً، فرصة تعليق القصف الجوي الذي قررت اسرائيل لمدة 48 ساعة بعد مأساة قانا ليتفقد منزله، وقال «ما زال المنزل واقفاً، لكن محله التجاري تعرض للنهب، وأضاف قبل ان يعود الى صور «انه امر شائع في هذا الوضع».

وقد تم انتشال نحو 30 جثة هامة والخضراء على دراجات نارية صغيرة، وعلى زوايا الشوارع بقيت صورون للاجئين الشبيحين الامين العام لحزب الله حسن نصر الله وزعيم الثورة الاسلامية آية الله الخميني مرشد الجمهورية الاسلامية، على حالها كما لو ان معجزة حدثا.

وتمر بعض النسوة المحجبات، وتدخل شاحنة صغيرة احد الشوارع لتنتقل عائلة جاءت اصلاً من قرية الرمادية تتألف من اب وام وابنهما.

ويقول الاب من نافذة السيارة «نحن راحلون»، ويكرر الثلاثة «نحن راحلون